



المائدة

دليل يوم السبت لدعوة يسوع إلى بيتك

إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ
كُلِّ قُوَّتِكَ. وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ
بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، وَارْبُطْهَا عَلَامَةً
عَلَى يَدِكَ، وَلِتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَارْتَبِطْ بِهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

تثنية 6: 4-9

فهرس المحتويات

- 4 يوم السبت
- 5 ما هو يوم السبت؟
- 6 ما هو عشاء يوم السبت؟
- 7 عناصر عشاء يوم السبت
- 8 وجبة يوم السبت

يوم السبت



ما هو يوم السبت؟

يوم السبت (أو بالعبرية الشباط) هو يوم مُكرم من اليهود والأمم على حد سواء عبر العصور كيوم مقدس ومخصص للراحة وأول ذكر ليوم السبت نجده في قصة الخليقة في تكوين 2: 1-3. ففي اليوم السابع، توقف الرب عن كل عمله في الخليقة واستراح. لقد قدم الله بنفسه نموذجاً لحفظ يوم السبت وأكد على ذلك مرة أخرى عندما جعله جزء من الوصايا العشر التي أعطاهها لموسى على جبل سيناء. إن مبدأ الراحة في اليوم السابع واضح على طول الخط في الكتاب المقدس ويعتبر من بين الموضوعات الأساسية التي تشكل قصة الكتاب.

لقد حفظ يسوع يوم السبت بل وقال عن نفسه أنه رب السبت (متى 12: 1-8؛ مرقس 2: 23-28؛ لوقا 6: 1-5). وتعتبر الطريقة التي حفظ بها يسوع يوم السبت مثلاً لنا حيث قام بأعمال في يوم السبت حكم عليها القادة الدينيين في وقته بأنها غير مناسبة. لقد شفى في يوم السبت، والتقط من الحقل وأكل مما أغضب المسؤولين الدينيين من يسوع وتلاميذه ولكنها أمور تعلمنا مبدأ مهم للغاية ونحن بصدد حفظ يوم السبت: الحرفية في حفظ يوم السبت ليست الغرض من يوم الراحة، لأنه عطية من الله لنا وليس الغرض منه أن يكون عبئاً أو حملاً ثقيلاً.

هذا يعني أن لدينا الحرية لكي نبدع في طريقة احتفالنا واستمتاعنا بيوم الراحة. وليس علينا أن نشعر بحرية فقط في طريقة حفظنا ليوم السبت ولكن علينا أيضاً أن نمنح الآخرين ذات لحرية دون أن ندينهم أو نحكم على طريقة حفظهم ليوم الراحة (كولوسي 2: 16).

إن يوم الراحة ليس نيراً ينظم سلوكياتنا، ولكنه أيضاً ليس يوماً لا يجب أن نفعل فيه شيئاً على الإطلاق. إنه عطية مجانية مُقدمة لنا لكي نقضي هذا اليوم في التمتع بالحياة التي منحها الله لنا ومع من نحب وأن نفعل كل هذا تحت مظلة الموافقة الإلهية. الخلاصة هي أننا يجب أن ندرك أن يسوع هو راحتنا وأننا في يوم الراحة نستطيع أن نفرح به ونتطلع بشوق للراحة الأبدية التي يعدها لنا عند مجيئه ثانية (عبرانيين 4: 1-13).

هناك العديد من المراجع المتاحة باللغة الإنجليزية حول يوم السبت بما في ذلك فيديوهات ومقالات وبودكاست والعديد من المصادر الأخرى المتاحة على الرابط التالي: www.bibleproject.com/explore/what-is-the-sabbath

ما هو عشاء يوم السبت؟

كان تجمع العائلة أو الأصدقاء في البيوت للقاء يسوع على مأدبة طعام وتخصيص هذا الوقت أحد أشكال التعبير عن الإيمان بين الجماعة لدى الكنيسة الأولى. واليوم لا يزال هذا الطقس يُمارس مما يسمح للمؤمنين أن يأخذوا مواقعهم الممنوحة لهم من الله ككهنة في بيوتهم. وبكل الأشكال يعتبر تجمع أفراد الأسرة والأصدقاء حول المائدة على نفس القدر من الأهمية والفاعلية لأي تجمعات كبيرة في الكنائس. إن تجمعنا بإيمان ومحبة حول المائدة في يوم الراحة، يعتبر إعلان إلهي وليس مجرد تناول وجبة بسيطة (مزمو 133؛ عبرانيين 10: 25؛ أعمال 2: 42-47).

ويذكرنا ما جاء في رؤية 3: 20 أن يسوع واقف على الباب يقرع، فإن فتحنا له ودعوانه سيدخل ويتعشى معنا. وعندما نشترك في عشاء يوم السبت، نعلن أننا بطريقة غير عادية ندعو يسوع ليكون حاضراً في بيوتنا ونتدارك أنه بالفعل موجود معنا أثناء تناول الطعام. يعتبر عشاء السبت أيضاً نبوة لمجيء يسوع الملك الذي سيأتي ليؤسس ملكه الذي سنكون مشاركين فيه معه في عشاء عرس الحمل (رؤية 19).

وخلال العصور، تعرض المؤمنون للإضطهاد بحيث لم يكونوا قادرين على الاجتماع في تجمعات كبيرة وكانوا يمارسون فريضة كسر الخبز في البيوت مما أعطى شعب الله القدرة على تحمل الصعاب. يبدأ يوم السبت بعشاء الرب مع غروب الشمس مساء يوم الجمعة وينتهي بغروب الشمس مساء يوم السبت من كل أسبوع. ويشمل عشاء السبت جميع أفراد العائلة والأصدقاء حول المائدة لتناول وجبة معاً يسبقها تناول مائدة الرب. ومع هذا، فإن كنت تعيش بمفردك أو عندما تكون مسافراً وبعيداً عن العائلة، يمكنك تناول العشاء بمفردك في محضر الروح القدس. بعض العائلات تقوم بدعوة الأصدقاء لممارسة الاحتفال بيوم السبت. البعض الآخر يدعو أصدقاء وأفراد العائلة الذين لا يعرفون يسوع أو من لديهم أسئلة حول الإيمان المسيحي ليختبروا حضور الله وسط مناخ من الحب والرعاية. وبعد تناول العشاء الرباني، يقوم المشتركين بتناول الطعام معاً بينما يرحبون بحضور المسيح في بيوتهم.

عناصر عشاء السبت

(جميع هذه العناصر متاحة في المحال التجارية)

< شموع

تمثل الشموع في عشاء يوم السبت يسوع الذي هو نور العالم، وعندما تشعل الشموع، نعلن أنه نور العالم ندعوه لكي يكون حاضراً في بيوتنا. وفي العشاء التقليدي اليهودي، يتم إشعال شمعتين، ولكن يمكنك أن تشعل شمعة واحدة أو ثلاث رمزاً للثالوث المقدس.

< خمراً أو عصير عنب

الأمر يتوقف على تفضيلك الشخصي واحتياجات أسرتك ويمثل الخمر أو عصير العنب دم يسوع.

< خبز

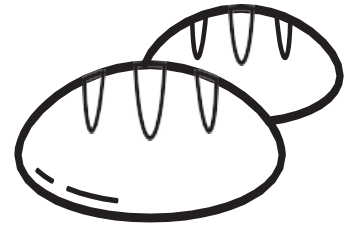
في عشاء السبت بحسب التقليد اليهودي، يُستخدم خبز الشالاه (خبز مضمفور ومخبوز بالبيض) أو ماتزاه (خبز بدون خميرة) ولكن يمكنك استخدام أي نوع من الخبز. يمثل الخبز جسد يسوع.

< كأس العشاء الرباني

الأمر بتوقف على تفضيلك الشخصي حيث يمكن استخدام كوب واحد أو عدة أكواب.

وجبة يوم السبت

- 1- صلاة ترحيب وإشعال الشموع
- 2- قراءة الكتاب المقدس
- 3- العشاء الرباني
- 4- صلاة البركة
- 5- العشاء



1- صلاة البركة وإشعال الشموع

يقوم القائد أو الشخص المُختار بإشعال الشموع تعبيراً عن الترحيب بحضور يسوع في البيت ثم يقوم الجالسون على المائدة بترديد الصلاة الربانية معاً.

أبانا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا كِفَافًا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ لِمَنْ آخَرُ. وَلا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. (متى 6: 9-13).

صلاة القائد/القادة:

أيها الإله العظيم، نرحب بحضورك في بيتنا ونشكرك على يوم الراحة هذا. نشكرك لأنك خصصت هذا اليوم لكي تتقابل معنا. لقد قدستنا وأوصيتنا أن نكون نوراً للعالم بحسب ما جاء في كلمتك. فوق الكل نشكرك على يسوع المسيح نور العالم.

تجاوب الجالسين على المائدة:

"يا يسوع نشكرك." أو "آمين."

2- قراءة الكلمة

نشجع كل فرد من الجالسين حول المائدة أن يقوم بقراءة آية من الآيات التالية:

تكوين 2: 3

وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاخَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقًا.

تثنية 5: 15

وَذَكَرْنَا أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَزِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ

مرقس 2: 27

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: السَّبْتُ إِثْمًا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا لِإِنْسَانٍ لِأَجْلِ السَّبْتِ.

عبرانيين 4: 3، 9-10

لَأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي بَلَن يَدْخُلُوا رَاحَتِي مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.

إِذَا بَقِيتُ رَاحَةً لِشَعْبِ اللَّهِ! لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.

إشعياء 66: 22-23

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَاسْمُكُمْ. وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.

3- العشاء الرباني

جسد يسوع (الخبز): يرفع القائد الخبز ويصلي:

مبارك أنت أيها الرب إلهنا ملك الكون المعطي لنا خبزاً. نشكرك أيها الرب يسوع لأجل جسدك الذي أعطيتنا لنا ولأجلنا حتى نكون كاملين.

بعد الصلاة، يُعطي الخبز وكل فرد يستطيع أن يأكل منه.

دم يسوع (عصير العنب/الخمير): يرفع القائد الكأس ويصلي:

مبارك أنت أيها الرب إلهنا ملك الكون، يا من تثبت الثمر على الأغصان. نشكرك يا رب يسوع على دم العهد المسفوك لأجل مغفرة الخطايا.

تجاوب الجالسين على المائدة:

"يا يسوع نشكرك" أو "أمين".

بعد الصلاة يستطيع كل شخص أن يشرب من الكأس.

4- صلاة البركة

يصلي القائد صلاة البركة (يضع القائد يده على المجموعة ويصلي صلاة البركة)

يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. (عدد 6: 24-26).

الرد على صلاة البركة من الجالسين حول المائدة (من نالوا البركة يضعون يدهم على القائد ويصلون بصوت مرتفع).

يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. (عدد 6: 24-26).

5- العشاء

بعد صلاة البركة، يمكن البدء في العشاء وربما ترغب في أن تختتم بصلاة شكر شخصية أو صلاة ختامية كما يلي:

مجداً لك أيها الأب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. أمين.

المائدة

